

سومي، 26 سبتمبر 2026

قنابل موجّهة على مناطق سكنية في مركز إداري لمنطقة. وقُتل شخصان وأُصيب 23، بينهم أربعة أطفال؛ وتضررت عشرات المباني السكنية وروصتا أطفال ومؤسسة ثقافية (الإدارة العسكرية لمنطقة سومي، 26 سبتمبر). وكان ذلك أشد الهجمات الخمسة بالقنابل الانزلاقية على سومي فتكاً بين 18 سبتمبر و4 أكتوبر.

2	قنلى، في منطقة سكنية في حي كوفياكيفسكي ^B الإدارة العسكرية لمنطقة سومي (أو. هريهوروف) · 26 سبتمبر 2026
23	جريحاً، بينهم 4 أطفال؛ ونُقلت إلى المستشفى ثلاث قنبا ت تبلغ أعمارهن 14 عاماً و8 أعوام و11 شهراً (التقرير الأول: 3 جرحى) ^B الإدارة العسكرية لمنطقة سومي، عبر Kyiv Independent و26 Radio Svoboda سبتمبر 2026
2	من رياض الأطفال تضررت، إلى جانب عشرات المباني السكنية ومنزل ومؤسسة ثقافية ومبانٍ إدارية وأكثر من 20 مركبة ^B الإدارة العسكرية لمنطقة سومي · 26 سبتمبر 2026
6	قتلى ونحو ~60 جريحاً في خمس هجمات بالقنابل الانزلاقية على سومي، 18 سبتمبر - 4 أكتوبر 2026 ^B الإدارتان العسكريتان لمنطقة سومي ومدينة سومي؛ خدمة الطوارئ الحكومية — جُمعت من رويترز وSlovo i Dilo وNV وKyiv Independent سبتمبر - 4 أكتوبر 2026

ما الذي حدث

ضربة نهارية على المساكن. في 26 سبتمبر أُلقت طائرات روسية قنابل موجّهة (KAB) على عدة مواقع في مجتمع سومي المحلي. وقُتل شخصان في منطقة سكنية في حي كوفياكيفسكي. وأفادت الإدارة الإقليمية في البداية بإصابة 3 أشخاص بينهم طفل؛ وبحلول المساء بلغت الحصيلة 23، بينهم 4 أطفال.

رياض الأطفال والمنازل. أدرجت الإدارة الإقليمية ضمن الأضرار عشرات المباني السكنية ومنزلاً، ومرفقين للتعليم قبل المدرسي، ومؤسسة ثقافية، ومبانٍ إدارية، وأكثر من 20 مركبة. وأشارت إلى أن المباني السكنية في المنطقة سبق أن أُصيبت.

مدينة تُقصف كل بضعة أيام. 18 سبتمبر: قبيلة انزلاقية أصابت مبنى سكنياً، قتيلان و7 جرحى (رويترز). 25 سبتمبر: قتيلان، 8 جرحى بينهم 3 أطفال، وتضررت مؤسسة تعليمية (الإدارة العسكرية للمدينة). 29 سبتمبر: أربع قنابل على وسط المدينة، قتيلان و9 جرحى بينهم 3 أطفال؛ وأُصيبت مدرسة أثناء الدروس بينما كان نحو 40 تلميذاً يحتمون فيها (خدمة الطوارئ الحكومية؛ NV). 4 أكتوبر: ست قنابل بعد الظهر؛ وطلب 13 شخصاً الرعاية في أنحاء المنطقة، بينهم طفل يبلغ عاماً واحداً (الإدارة الإقليمية).

في الليلة نفسها، على مستوى البلاد. ليلة 26 سبتمبر أطلقت روسيا 173 طائرة مسيّرة هجومية وخداعية، أكثر من 50 منها نفّاثة؛ وأسقطت 134 منها أو جرى تحييدها، وشُجّلت إصابات في 19 موقعاً (سلاح الجو الأوكراني، 26 سبتمبر).

ما قالته الأمم المتحدة. أبلغ المفوض السامي تورك مجلس حقوق الإنسان في 2 أكتوبر بأن نحو 2,500 مدني قُتلوا أو أُصيبوا جراء القنابل الانزلاقية الروسية على خطوط الجبهة في الفترة يناير-أغسطس 2026، بزيادة 62% عن العام السابق، من أصل 15,280 ضحية مدنية إجمالاً. ولم يُعثر على بيان للأمم المتحدة يخص ضربة 26 سبتمبر.

التكيف القانوني – ثلاث طبقات

نائب خلصت لجنة التحقيق إلى أن استخدام روسيا للأسلحة المتفجرة ذات الآثار الواسعة النطاق في المناطق المأهولة ينتهك القانون الإنساني الدولي، وأن الهجمات على المباني السكنية دون هدف عسكري تشكّل جرائم حرب (A/77/533؛ A/79/549). والقوات المسلحة الروسية مدرجة في قائمة الأمين العام بسبب قتل الأطفال وتشويههم والهجمات على المدارس والمستشفيات (A/77/895-S/2023/363).

نمط نظام روما الأساسي، المادة (2)8(ب)(1) و(2) و(4) و(9)؛ البروتوكول الإضافي الأول، المواد 51(4)–(5) و52 و57. وخمس هجمات بالقنابل الانزلاقية على مناطق سكنية في مدينة واحدة خلال 17 يوماً، أصابت رياض أطفال ومدرسة ومباني سكنية، تمثل نمطاً، لا إخفاً في اتخاذ الاحتياطات.

موقف تكَيّف أوكرانيا قصف سومي وغيرها من المدن الحدودية بوصفه جزءاً من هجوم واسع النطاق ومنهجي على السكان المدنيين — المادة 7(1)(أ) و(ك) — يهدف إلى إفراغ «منطقة عازلة» معلنة من سكانها. في انتظار الاستنتاجات الدولية.

ما قالته روسيا / ما يقوله السجل

روسيا، 26-27 سبتمبر 2026 لم يُعثر على أي بيان بشأن ضربة سومي.	السجل لم يُذكر مقتل شخصين وإصابة 23 وتضرر روصتي أطفال في بيانات وزارة الدفاع ووزارة الخارجية والكرملين المتاحة في المصادر المفتوحة التي رُوِجت لإعداد هذا الملف.
الجنرال غيراسيموف، عبر ريا نوفوستي، 31 ديسمبر 2025 بوتين «أمر بتوسيع المنطقة العازلة في منطقتي سومي وخاركيف الأوكرانيتين في 2026».	السجل هدف معلن لإخلاء أراضي دولة ذات سيادة. وقصف المباني السكنية ورياض الأطفال ومدرسة في مركز إداري لمنطقة هو السبيل لجعل مثل هذه «المنطقة» غير صالحة للسكن — دليل على الغرض، لا دفاع.
روسيا، الموقف النائب (رويترز، 19 سبتمبر 2026) تنفي روسيا استهداف المدنيين.	السجل القنابل الانزلاقية تُصوّب وتُلقي من الطائرات. وخمس هجمات على مناطق سكنية في المدينة نفسها خلال 17 يوماً، أسفرت عن 6 قتلى، ليست قذائف طائشة.

ما نطالب به

من الدول الأعضاء

- تسمية سومي في بيانات المجلس والجمعية العامة: خمس هجمات بالقنابل الانزلاقية خلال 17 يوماً، و6 قتلى، وإصابة رياض أطفال ومدرسة.
- مطالبة مفوضية حقوق الإنسان / بعثة رصد حقوق الإنسان بالتحقق من ضريتي 26 و29 سبتمبر والإبلاغ عنهما على مستوى الحادثة.
- قدرات لمواجهة الطيران ودفاع جوي للمدن الحدودية، وتشديد إنفاذ الجزاءات على مكونات أطقم توجيه قنابل KAB.
- مطالبة الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والنزاع المسلح بتسجيل الهجمات على رياض الأطفال والمدارس في سومي لإدراجها في التقرير السنوي المقبل.



الصفحة الحية · سجل التصويتات

ملف القضية 12
V1 · 16 أكتوبر 2026 · أرقام المستوى B في انتظار تحقق مفوضية حقوق الإنسان

المصادر: الإدارة العسكرية لمنطقة سومي (أو. هريهوروف)، 26 سبتمبر 2026، عبر Radio Svoboda وKyiv Independent وCensor.net وUkrainews · الإدارة العسكرية لمدينة سومي، 25 سبتمبر 2026 (Ukrinform) · خدمة الطوارئ الحكومية، 29 سبتمبر 2026 (LB.ua) · سلاح الجو الأوكراني، 26 سبتمبر 2026 (UNN، Ukraine) · رويترز، 19 سبتمبر 2026، 29، NV، 30 سبتمبر 2026، 30، Slovo i Dilo، 4 أكتوبر 2026 · مفوضية حقوق الإنسان، المفوض السامي تورك أمام مجلس حقوق الإنسان، 2 أكتوبر 2026 (Kyiv Independent) · ريا نوفوستي عبر رويترز (Malay Mail)، 31 ديسمبر 2025 · لجنة التحقيق A/79/549، A/77/533 · تقرير الأمين العام A/77/895-S/2023/363 · أوامر القبض الصادرة عن المحكمة الجنائية الدولية، 17 مارس 2023، 24 يونيو 2024.